

يسأل الحكيم أن يشأ من أهل الصلاح والخير امر بالمعروف
ونهي عن المنكر فلما سمع به الرشيد شق عليه فامر به فجعل
في بيت وسد بابه ومناذره ليهلك فيه فلما كان بعد خمسين
ايام قال بعضهم للرشيد رأيت الرجل الذي امرت بسد الباب
عليه يتفرج في البستان فلما في فامر الرشيد باحضاره فلما
حضر قال من اخرجك من بيتي قال الذي دخلني البستان
قال ومن ادخلك البستان قال الذي اخرجني ابيت فقال الرشيد
هذا عجيب فقال السابق ان امور ريك ليست بحجبة فبكا
الرشيد وامر بالاحسان اليه وان يركب الفرس الخاص وينادي
بين يديه هذا عبدا غم الله تعالى واراد هارون اهانتة
فلم يقدر الا على كراميه واحتراميه **شعر**
حيث مستخفيا وقد مر فوي انبي ابق فلم يقضحوني
قبيل من ذاقك عبدا ذليل برحمتي نيكم فلا نظردوني
انا بالباب قد توقفت دمر اكلما رمت فربهم حج بوني
ما انا للوصال اهل ولكن لا سمعوا ما اقول كي ترخصوني
واصلوني فلن اعاونه ذنبا انا ان عدت مذنبا فاهجوني
الحديث الثالث بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل

مثل الجليس الصالح والجليس السوء مثل حامل المسك وناخ
الكبر فحامل المسك اما ان يعطيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجده منه يحاطبها وناخ الكبر اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجده منه يحامنته **الحديث الحادي عشر** عن الحكمي ابي
القاسم حمد الله انه قال ما يسئ ضارا لا تعمل في فطبع
غنى ولا تفسد مثل ما يفسد الشيطان من حال العبد في
ساعة واحدة وما يفسد الشيطان متمر لا يفسدون في شهر من
حال العبد ما يفسده قرين السوء في ساعة واحدة وما يفسد قرين
سولا يفسدون من حال العبد في شهر ما يفسده النفس في
ساعة واحدة **شعر**
تجنب قرين السوء واصرف جباله وان لم تجده عنه محيصا فداره
واحب حبيب الصديق واترك رفقه نزل منه صفو الود ما لم تماره
وفي الشيب ما ينهي الحكيم عن الصبا اذا اشتعلت نيرانه في عذاره
ومن يطلب المعروف من غير اهله حده وراة البصر وفي قراره
ولله في عرض السموات حسنة ولكنها تخفون بالمسكاره
الحديث الرابع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فيكم من يدخل الجنة بعمله فيقول ولا انت يا رسول الله